في الحسن والضياء ويجوز ان يشبه وجهها بالقمر فهما قمران في وقت واحد وهذا كقول الاخر شعر

واذا الغزالة في السما ترفعت ◦ وبدا النهار لوقته يترحل
ابدت لوجه الشمس وجهها مثله ◦ تلقا السما بمثل ما تستقبل

ردى الوصال سقى طلولك عارض   لو كان وصلك مثله ما اقشعا

يريد سحابا يدوم ولا يتفرق ◦ يقول فلو كان وصلك مثله كان دايما لا ينقطع

زجل يريك الجو نارا والملا   كالبحر والتلعات روضا ممرعا

زجل يسمع له زجل وهو الصوت يعني صوت الرعد ويملا الجو ببرقه حتى يرى نارا ويملا المتسع من الارض ماء حتى يرى كالبحر ويمرع التلاع بمايه حتى يصير كالروض وهي مجاري الما الى الوادي

التلاع

بنا ن عبد الواحد الغدق الذى   اروى وآمن من يشا وافزعا

الغدق الكثير الما شبه ذلك السحاب الذى وصفه ببنان الممدوح الكثير الندى

الف المروة مذ نشا فكانه   سقى اللبان بها صبيا مرضعا

اللبان جمع لبن اى كانه غذا بالمروة صغيرا وهذا منقول من قول الطاى شعر

لبس الشجاعة انها كانت له ◦ قدما نشوعا في الصبا ولدودا

نظمت مواهبه عليه تمايما   فاعتادها فاذا سقطن تفزعا

من يروى نظمت بضم النون فالمعنى ان هباته وما فعل من الاعطا جعله بمنزلة التمايم التى تعلق على من خاف شيا فاذا سقطت عنه عاد الخوف اى انه الف العطا واعتاده حتى لو ترك ذلك كان بمنزلة من سقطت تمايمه ◦ ومن روى بفتح النون فقال ابن فورجة انما يعنى ما حصلت له المواهب من الحمد والثنا والمدح والاشعار وادعية الفقراه فهو اذا لم يسمع ما تعود انكر ذلك وكان لمن الف تميمته فيفزعا

ترك

ترك الصنايع كالقواطع بارقات   والمعالى كالعوالى شرعا

اى جعل نعمه واياديه مشرقة لامعة ومعاليه منتصبة مرتفعة

متبسما لعفاته عن واضح   تغشى لوامعه البروق اللمعا

يقول يتبسم للسايلين عن ثغر واضح يذهب لمعانه ضوء البرق

متكشفا لعداته عن سطوة   لو حك منكبها السما لزعزعا

يقال كشفته فتكشف ◦ والمعنى انه يظهر للاعدا سطوة لو زاحم منكبها السما لحركها اى انه يجاهر الاعدا قدرة عليهم ولا يكاتمهم العداوة فاستعار للسطوة منكبا لما جعلها تزاحم السما لان الزحام يكون بالمنكب

الحازم اليقظ الاغر العالم الفطن الالد الاريحى الاروعا

الحازم ذو الحزم في اموره ◦ واليقظ الكثير التيقظ وهو الذى لا يغفل عن اموره والالد الشديد الخصومة ◦ والاريحى الذى يرتاح للمعروف والكرم اى يهتز لهما ويتحرك ◦ والاروع الذى يروعك بجماله

الكاتب اللبق الخطيب الواهب الندس اللبيب الهبرزى المصقعا

يقال رجل لبق ولبيق وهو الخفيف ◦ والهبرزى السيد الكريم ◦ ومنه قول جرير شعر

فقد ولى الخلافة هبرزى ◦ الف العيص ليس من النواحى

والمصقع الخطيب البليغ

نفس لها خلق الزمان لانه   مفنى النفوس مفرق ما جمعا

ويد لها كرم الغمام لانه   تسقى العمارة والمكان البلقعا

اى انه يعطى كل احد كما ان الغمام يسقى كل موضع ◦ والبلقع المكان الخالى الذى لا عامر فيه ◦ وروى الخوارزمى بفتح العين وقال يعنى القبيلة كانه يسقى المكان الذى به الناس والخالى

ابدا يصدع شعب وفر وافر   ويلم شعب مكارم متصدعا

اى ابدا يفرق جميع المال بالعطا ويجمع مفرق المكارم وقد جمع في هذا البيت بين التطبيق والتجنيس

Copyright © King Saud University